

مجمع الأمثال

1013 - أَجْرَدُ مِنَ الْجَرَادِ .

لم يُورد حمزة في هذا شيئاً .

قلت : يجوز أن يراد به آكلٌ من الجراد يقال : أرض مَجْرُودَةٌ إذا أكل نَبَاتُهَا ويجوز أن يراد أشأم من الجراد من قولهم : رجل جارود أي مَشْهُومٌ والجارود : رجل سمي به لأنه فَرَّ بِإِبله إلى أخواله بني شيبان وبإبله داء ففَشَّأَ ذلك [ص 190] الداء في إبل أخواله فأهلكها وفيه قال الشاعر :

كما جَرَدَ الجارودُ بكُورَ بنِ وائلٍ . . . وهو الجارود العبدى يُعَدُّ من الصحابة
واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس ووجَّههُ ثالث وهو أن يراد أَوْشَرٌ من الجراد يقال :
جَرَدْتُ الشَّيْءَ قَشْرَتَهُ وكلُّهُ مَقْشُورٌ مجرودٌ والجراد يَقْشُرُ ما يقع عليه من النبات
والأصلُ في الكل الجراد المعروف